

استكمالاً للحلقتين الماضيتين حول شؤون عقيدة التوحيد  
للمتعمقين في آخر الزمان، ونقطة اتصال بين الكتاب والعترة.

# التعمق في عقيدة التوحيد: سورة الإخلاص ومثال المرايا

التوحيد هو سر العقيدة السليمة، وهو معرفة  
إمام زماننا وفقاً لموازين بيعة الغدير.

# الأمر التكويني لا اللفظي

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

- "قُلْ" ليست أمراً بالقول اللفظي، بل هي أمر تكويني (تجلّي) بمعنى "كُن".
- الأمر موجّه إلى أعظم وأول مخلوق: الحقيقة المحمدية.
- أراد الله للحقيقة المحمدية أن تتجلّى بمعاني جماله وجلاله، فكانت كما أراد.

# إشارات الغيب المطلق والتفرد

- **هُوَ** (الغيب المطلق): ضمير غائب يشير إلى الذات الأولى المنزهة تماماً، حيث اللاإدراك وانقطاع المدارك.
- **اللَّهُ** (الذات الأولى): إشارة إلى الهوية الغائبة عن عقولنا.
- **أَحَدٌ** (المتفرد): الذي لا شبيه له ولا نظير ولا كفؤ.

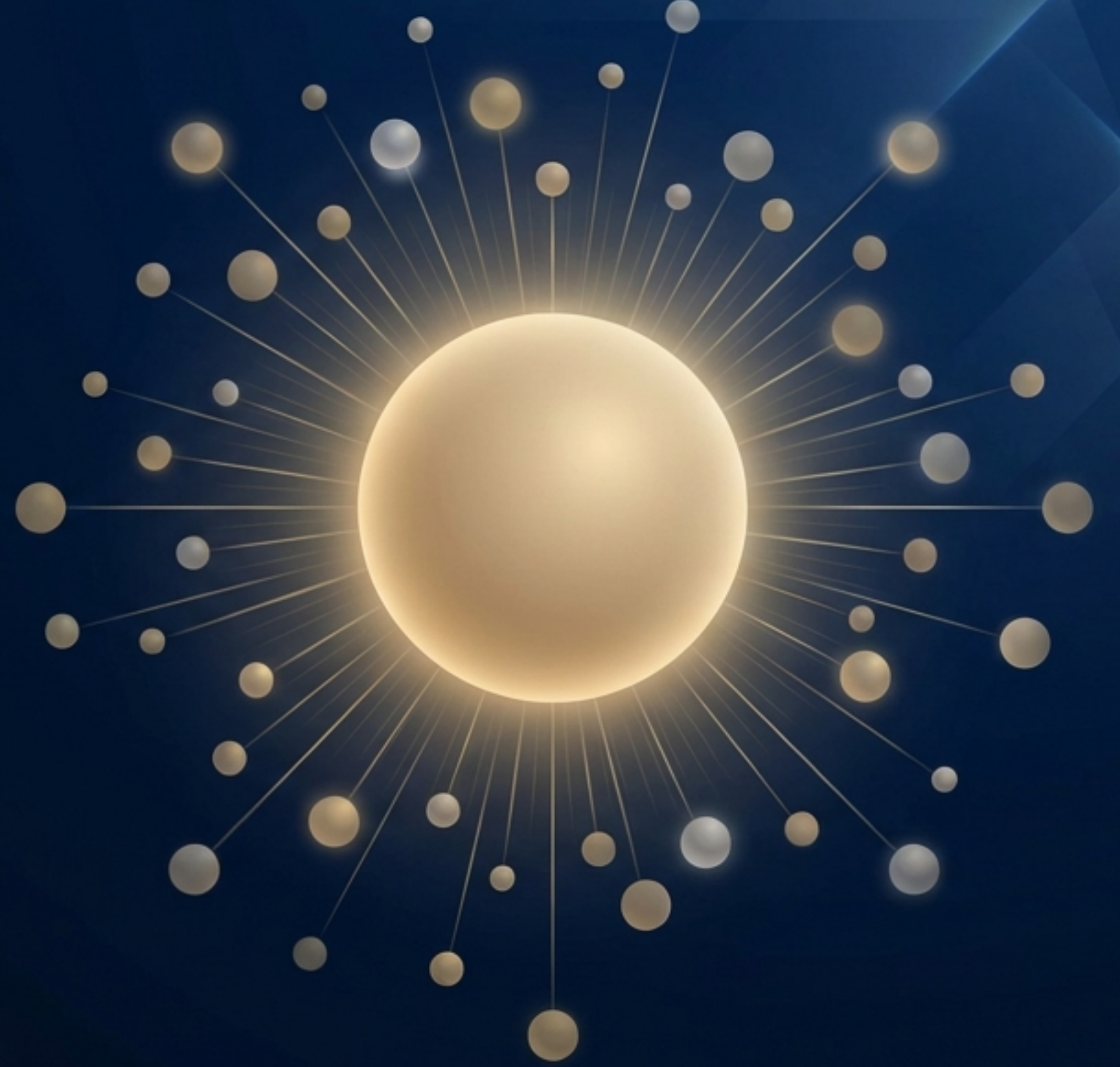
**الخلاصة:** هذه المضامين العظيمة أشرقت وتجلت في الحقيقة المحمدية.

# خصائص الخلقيات وانقطاع المكافأة

﴿اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿١﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾

[ثم التحق عبر الإنترنت]

- **الصمد:** كل الأشياء صامدة باتجاهه، وجودها وبقاؤها واندثارها من فيضه.
- **لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ:** من خصائص الخلقيات (الفاعل والمنفعل). الحقيقة المحمدية تنطبق عليها هذه المعاني لأن الله خلقها بنفسها، بينما بقية الخلقيات خلقت **"بالحقيقة المحمدية"**.
- **لا كفو:** الله (أحسن الخالقين مطلقاً)، والحقيقة المحمدية (أحسن المخلوقين الخالقين مطلقاً). لا مكافأة بينهما أبداً.



# المثل الأعلى

## الحقيقة المحمدية هي "المثل الأعلى"

﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾  
﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

- الحقيقة المحمدية هي حقيقة جامعة تجلى فيها الجمال والجلال الإلهي.
- بوابة الفيض: إياب الخلق إليها وحسابهم عليها.
- كما ورد في دعاء الجوشن الكبير والزيارة الجامعة الكبيرة: هم المثل الأعلى والدعوة الحسنى.

# التجليات في آية النور

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ...﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

- شجرة زيتونة لا شرقية ولا غربية: ترمز لأحدية الحقيقة المحمدية (الشرق للجمال والغرب للجلال، وهي متفردة).
- يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار: نار الجبروت والقدس الإلهية المطلقة.
- نور على نور: الحقيقة المحمدية بوجهها العلوي.



# ذروة الفهم: مثال المرايا

صاحب الصورة  
(الأصل)



المراة الأولى  
(الحقيقة المحمدية)

المراة الثانية  
(الحقيقة العلوية)

• النتيجة: الله المتجلّي الظاهر لنا هو ما تجلّت به الحقيقة المحمدية في الحقيقة العلوية، وعلى صلوات الله وسلامه عليه هو مجلاها الأعظم.

• المراة الأولى (الحقيقة المحمدية): تجلّى فيها معنى الله بجماله وجلاله.

• صاحب الصورة (الأصل): الذات الأولى المطلقة.  
• المراة الثانية (الحقيقة العلوية): تجلّت فيها الصورة عبر المراة الأولى.

## خطبة المعنى وإثبات المراتب

” «أنا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه... أنا صهر محمد... أنا باب حطة» «

أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه  
[تم الإلتزام بالمصدر]

- أمير المؤمنين هو الاسم الأعظم للحقيقة العلوية التي تجلّى فيها معنى الله عبر الحقيقة المحمدية.
- القرائن واضحة: قوله "أنا صهر محمد" و"أنا باب حطة" ينفي بشكل قاطع أن يكون هو الذات الأولى المنزّهة عن هذه الأوصاف.
- الأوصاف (صاحب بدر، ليلة القدر، أم الكتاب) تنطبق تماماً على شؤونهم في الخلق، ولا تُنسب للذات الأولى البتّة.

# أنا المعنى

# تفنيد ضلالات الغلاة والنصيرية

## الضلال

- **الادعاء الباطل:** يزعمون أن محمداً صلى الله عليه وآلهما هو "الاسم" وعلياً صلوات الله وسلامه عليه هو "المعنى"، ليجعلوا علياً متقدماً في "الباطن" رغم تأخره في "الظاهر".
- **الهدف الشيطاني:** محاولة هؤلاء الأئمة المضلين تفضيل أنفسهم على آل محمد في الباطن، لتبرير الانحرافات والفساد كما تفعل الخطابية.
- **الحقيقة الحاسمة:** الظاهر والباطن متطابقان تماماً. الحقائق لا تنقلب، وما كان متقدماً في الظاهر فهو متقدماً في الباطن.

## الحقيقة



الله

الرسول

ولي الأمر / المؤمنون

## الأدلة القرآنية على التراتبية (1)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

- القرآن الكريم يعتمد "التفصيل والتقديم والتأخير" بشكل مقصود.
- كما قُدِّم الله على رسوله، قُدِّم الرسول على أولي الأمر.
- الأوصاف (يقيمون الصلاة وهم راعون) تنطبق على المخلوقين ولا تتناسب مع الذات الإلهية، مما يؤكد الانفصال الواضح في المظاهر.

## الأدلة القرآنية على التراتبية (2)

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

- من آمن بالظاهر وكفر بالباطن ضل، ومن آمن بالباطن وكفر بالظاهر ضل وأضل.
- الباطن أعلى رتبة في المعنى والتكوين، لكنه ملاصق للظاهر ولا يفارقه.
- القرآن من أوله لآخره (في كل حرف بتفسير العترة) يثبت تقدم محمد صلى الله عليه وآلهما وآلهما على علي صلوات الله وسلامه عليه كأصل وفرع.

# من أين نأخذ علم الدين؟

- الدين الصحيح يُبنى على علم ديني حقيقي وليس منامات، ولا مكاشفات شيطانية، ولا ادعاءات المتصوفة أو النواصب (كمراجع النجف).
- ميثاق بيعة الغدير حاسم: أخذ المعارف والتفسير من علي وآل علي صلوات الله وسلامه عليهم فقط.
- هؤلاء الغلاة والنواصب لا يُعدون من شيعة آل محمد؛ فالشيعة الحق هو "العارف بإمام زمانه" بناءً على علمهم وقواعد فهمهم.





• **المعرفة الذهبية:** اعرف إمامك وعرّف بإمامك إمامك (إمامك دينك، ودينك إمامك).

• **العبادة الذهبية:** رابط مرابطة الأحرار في فناء إمامك.

• **البراءة الذهبية:** طلق منهج أصحاب العمائم الإبلية في النجف وكربلاء طلاقاً بائناً لا رجعة فيه، إن كنت عنير لشرون بتنار نؤسام الدمه، إن كنت حقاً راغباً في إمام زمانك صلوات الله وسلامه عليه.

## التذكرة: البرنامج الذهبي (القرية الظاهرة الآمنة)